

مؤقت

مجلس الأمن



السنة السابعة والسبعون

الجلسة ٩١٧٣

الجمعة، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد بيانغ	(غابون)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد بوليانسكي
	ألبانيا	السيد خوجة
	الإمارات العربية المتحدة	السيدة الحفيتي
	أيرلندا	السيدة موران
	البرازيل	السيد دي ألميدا فيليو
	الصين	السيد غنغ شوانغ
	فرنسا	السيدة برودهيرست إستيفال
	غانا	السيد كوربيه
	كينيا	السيدة نياكوي
	المكسيك	السيد غوميس روبليدو فردوسكو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة باربرا وودورد
	النرويج	السيدة يول
	الهند	السيد رافيندران
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة توماس غرينفيلد

جدول الأعمال

الحالة في ليبيا

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: verbatimrecords@un.org, Room 0506, Chief of the Verbatim Reporting Service. وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



22-66001 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في ليبيا

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2022/803، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن. أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، أيرلندا، البرازيل، الصين، غابون، غانا، فرنسا، كينيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالفرنسية): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتاً مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٦٥٦ (٢٠٢٢). أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات.

السيدة نياكوي (كينيا) (تكلمت بالإنكليزية): خلال الإحاطة الأخيرة بشأن الحالة في ليبيا في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر (S/PV.9162)، شددنا على الحاجة إلى أن تكون لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ولاية موضوعية مدتها سنة واحدة. وقد صوتت كينيا مؤيدة للقرار ٢٦٥٦ (٢٠٢٢)، الذي يلبي هذه الحاجة. إنه يوفر الاستقرار والقدرة على التنبؤ للممثل الخاص للأمين العام في ليبيا من أجل قيادة البعثة

وتوجيه الدعم الدولي لعملية السلام بمزيد من اليقين. كما أنه يدل على وحدة الهدف في مجلس الأمن المرحب بها. نشكر المملكة المتحدة والزملاء الأعضاء في المجلس على مشاركتهم البناءة في المفاوضات.

إن عملية السلام في ليبيا معقدة على المستوى الوطني وقد ازدادت تعقيداً بانخراط مصالح خارجية متنافسة فيها. إن لديها جميعاً وجهات نظرها وتشخيصها وحلولها الخاصة بها. وهي مجتمعة، في منافسة منتظمة، تقوض السلم والأمن في ليبيا. ولذلك نحث على توجيه كل الدعم الدولي عبر هذه العملية التي تقودها الأمم المتحدة. كما ندعو الشعب الليبي إلى الاستفادة من إطار الدعم هذا لمصلحته الجماعية.

وأخيراً، نؤكد من جديد دعمنا الثابت للشعب الليبي. نحن ملتزمون بعملية سلام يقودها ويملك زمامها الليبيون فعلياً، وتكون مبنية على احترام سلامة أراضي ليبيا وسيادتها.

السيد دي ألميدا فيليو (البرازيل) (تكلم بالإنكليزية): صوتت البرازيل مؤيدة للقرار ٢٦٥٦ (٢٠٢٢)، الذي اتخذ للتو. يسرنا قرار تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لفترة ١٢ شهراً، وهو ما نأمل أن يسمح لقيادة البعثة المعينة حديثاً بالتنفيذ الكامل لتوصيات الاستعراض الاستراتيجي المستقل.

ونسلط الضوء بصفة خاصة على أهمية تعزيز الاتصالات الاستراتيجية لهذه البعثة. إن تعزيز الاتصالات يمكن أن يسهم في بناء بيئة مواتية للانخراط الشفاف والشامل بين البعثة وأصحاب المصلحة الليبيين، بما في ذلك المجتمع المدني، من القاعدة إلى القمة.

إن تهيئة بيئة تمكينية لمشاركة مدنية نشطة ومسؤولة تكتسي أهمية قصوى، لا سيما في التحضير لإجراء انتخابات على الصعيد الوطني وتوحيد الحكومة وفي سياق المصالحة الوطنية. وتلك الأهداف قد اعتبرها مجلس الأمن الأهداف القصيرة والطويلة الأجل للحوار السياسي الليبي الداخلي، الذي هو ضروري لتحقيق السلم والاستقرار في ليبيا، والذي ستقوم بتسييره بعثة الأمم المتحدة.

أنه طوال المفاوضات، تم رفض الشواغل التي أثارها بعض الأعضاء بسبب الصياغة الصعبة المتفق عليها سابقا.

وفي ذلك الصدد، نود أن نثير شواغلنا الخاصة بإزاء الاقتراح القائل بأنه بينما يتفاوض أعضاء المجلس على مشاريع قرارات جديدة، ينبغي ألا يتمكنوا من الدعوة إلى مواقف تحيد عن النصوص المتفق عليها سابقا. وهذا الاقتراح مثير للقلق، لا سيما بالنسبة للأعضاء المنتخبين، لأنه سيحد من قدرتنا على الإسهام بمنظورات جديدة خلال ولاياتنا المحددة زمنيا. علاوة على ذلك، فإن هذا النهج من شأنه أن يحد من قدرتنا على الاستجابة للحالات المتطورة، إلى جانب تجاهل حقيقة أن كل نص اعتمد في أي وقت مضى كان في حد ذاته جديدا تماما.

السيد كورييه (غانا) (تكلم بالإنكليزية): تود غانا أن تشكر المملكة المتحدة، بوصفها القائمة على الصياغة، على جهودها الدؤوبة والملتزمة في تيسير التفاوض بشأن القرار ٢٦٥٦ (٢٠٢٢) المتخذ للتو. نشكر جميع أعضاء مجلس الأمن على مرونتهم في الموافقة على ولاية أخرى مدتها سنة واحدة، على النحو الذي دعا إليه الأعضاء الأفارقة الثلاثة في المجلس خلال تجديد الولاية السابقة.

نلاحظ أن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا تجد نفسها في مرحلة حرجية من عملية السلام والعملية السياسية في البلد، ولكننا واثقون من أن البعثة ستتمكن من الوفاء بولايتها إذا اتحد المجلس في دعمها. ولهذا السبب، صوتت غانا مؤيدة القرار، وتدعو أعضاء المجلس إلى تقديم أقصى قدر من الدعم لتمكين الممثل الخاص للأمين العام من الاضطلاع بولايته بنجاح. ندعو أيضا إلى تعاون جميع الجهات الفاعلة السياسية في ليبيا من أجل إيجاد سلام دائم في البلد مع إدارة ديمقراطية.

في الختام، نشجع السلطات الليبية المختصة على بذل كل الجهود اللازمة لتحقيق تطلعات الشعب الليبي من خلال إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في غضون فترة الولاية.

وتذكر البرازيل أيضا بأن بعثات الأمم المتحدة ليست محصنة ضد النقد، ولهذا السبب من المهم إبلاغ رؤية البعثة واستراتيجيتها بوضوح إلى البلد المضيف من أجل تعزيز تنفيذ الدور الاستشاري للبعثة على المسارات السياسية والاقتصادية والأمنية، بالتنسيق مع السلطات الليبية ذات الصلة.

يسر البرازيل أن مجلس الأمن، باتخاذ القرار ٢٦٥٦ (٢٠٢٢) اليوم، اعترف بأن لجنة بناء السلام يمكن أن تؤدي دورا مهما في دعم بناء السلام والحفاظ على السلام في ليبيا. نشدد على تشجيع المجلس، على النحو المنصوص عليه في الفقرة الخامسة من ديباجة القرار، على مزيد من الدعم الدولي والتعاون الإقليمي بين ليبيا والبلدان المجاورة لها وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها لجنة بناء السلام.

بالنظر إلى إدراك أن الظروف السياسية والإنمائية والأمنية في ليبيا تتربط ارتباطا وثيقا، كان من الطبيعي أن يذكر مجلس الأمن أصحاب المصلحة الليبيين والشركاء الدوليين بأن لجنة بناء السلام هي منصة مناسبة تماما للجمع بين جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة داخل الأمم المتحدة وخارجها وحشد الاهتمام الدولي نحو ليبيا، بناء على طلب ليبيا. وبموافقة البلد المضيف، يمكن للجنة بناء السلام أيضا أن تساعد في تعزيز نهج متكامل واستراتيجي ومتسق لبناء السلام، بما في ذلك عن طريق تبادل المشورة بشأن احتياجات وأولويات بناء السلام.

وباتخاذ القرار ٢٦٥٦ (٢٠٢٢) - الذي يستنسخ في الفقرة السابعة من ديباجته صياغة مأخوذة من القرار ٢٢٨٢ (٢٠١٦) بشأن لجنة بناء السلام - أقر المجلس أيضا، وخاصة بالنسبة لليبيا، بأهمية نهج بناء السلام ذاته الذي أنشئت اللجنة لتعزيزه، مع الاحترام الكامل لسيادة ليبيا وأولوياتها في مجال بناء السلام.

وأخيرا، بينما يسر البرازيل نتائج المفاوضات، كما أشير إليها للتو - فضلا عن المشاركة البناءة من جميع أعضاء المجلس، بمن فيهم القائم على الصياغة، الذي نود أن نشكره - لاحظ وفد بلدي أيضا

الرئيس (تكلم بالفرنسية): سأدلي الآن ببيان بصفتي ممثل غابون. لقد صوتنا بالطبع مؤيدين القرار ٢٦٥٦ (٢٠٢٢)، الذي اتخذ للتو. نرحب بالتجديد الطويل لولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بعد عدة تمديدات قصيرة الأجل. بوصفنا دولة أفريقية وأحد الأعضاء الأفارقة الثلاثة في مجلس الأمن، نشعر بأننا أسهمنا في معلم مهم في تحقيق الاستقرار في دولة أفريقية مهمة. نشكر جميع أعضاء المجلس، بمن فيهم القائم على الصياغة، على التزامهم بتلك القضية.

لقد أثبت المجلس قدرته على الارتقاء إلى مستوى التوقعات من خلال التغلب على الانقسامات والمظالم من أجل تزويد الشعب الليبي بالدعم الذي يحتاج إليه لبناء سلام دائم. من الضروري التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسألة الليبية من أجل تعزيز المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في الملف ومعالجة المسائل العالقة، بما في ذلك عملية المصالحة، وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وتوحيد

الإدارتين - مع مراعاة آثار الأزمة الليبية على المنطقة، ولا سيما منطقة الساحل.

من خلال تصويتنا اليوم، نبعث برسالة واضحة إلى الشعب الليبي مفادها أن الأمم المتحدة تقف إلى جانبه. ونبعث أيضا برسالة إلى السلطات الليبية وإلى جميع أصحاب المصلحة السياسيين، الذين لديهم فرصة لخلق ديناميكية من التقارب من شأنها أن تؤدي إلى استعادة الاستقرار والأمل في ليبيا.

نشيد بعمل الممثل الخاص للأمين العام، السيد عبد الله باثيلي، الذي لم يدخر جهدا منذ توليه المنصب لتعبئة جميع أصحاب المصلحة السياسيين الليبيين، فضلا عن المجتمع المدني. ونؤكد من جديد دعمنا الكامل له وثقتنا به.

أستأنف مهام بصفتي رئيس المجلس.

لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون في قائمة المتكلمين.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠